الى آخره مهملة وهي لا تجب ان تصدق كلية لانا
نقول قواعد العلوم يجب ان تكون على وجه
يصدق كلية واما قولهم هذا امر ممضوّ عليه
فشاذ والقياس ممضيّ لانه من الياء ومنهم من يقول
في الواوي ايضا مغزيّ ومعديّ ومرضيّ بقلب
الواوين ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قوله
لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديّا عليه
وعاديا والقياس الواو ولكن الياء ايضا كثير
فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو عتيّ
وجثيّ وفي مرضيّ امر آخر وهو اجراؤه مجرى فعل
الاصلي اعني رضي فان اصله رضو ونقول
في فعول من الواو عدوّ والاصل عدوو ومن
الياء بغيّ والاصل بغوي اجتمعت الواو والياء
وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء و
ادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبلها فقيل بغيّ

وفي

وفي التنزيل وما كانت امك بغيا ولم اك بغيا
اي فاجرة وقال ابن جني هو فعيل ولو كان
فعولا لقيل بغوّ كما قيل فلان نهوّ عن المنكر
كذا ذكره صاحب الكشاف فيه وهذا عجب من
مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان
فعيلا لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى فاعل
لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال
شبه بما هو بمعنى مفعول كما في قوله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين وهو تكلف ولان قوله لو كان
فعولا لقيل بغوّ غير مستقيم بلا خفاء لانه يائي واما
نهوّ فشاذ والقياس نهيّ فان قلت الواو
في عدوّ رابعة وما قبلها غير مضمومة فلم تقلب
ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها
مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض
هو التخفيف وهو يحصل بالادغام وكذا الكلام في

١

Copyright © King Saud University